

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن المنذر وابن مردويه والطبراني والبيهقي في الدلائل عن عائشة قالت : لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل . أمر برجلين وامرأة فضربوا حدين .

وأخرج ابن جرير عن محمد ابن عبد الله بن جحش قال : تفاخرت عائشة وزينب فقالت زينب : أنا التي نزل تزويجي وقالت عائشة : وأنا التي نزل عذري في كتابه حين حملني ابن المعطل فقالت لها زينب : يا عائشة ما قلت حين ركبتها ؟ قالت : قلت حسبي الله ونعم الوكيل قالت : قلت كلمة المؤمنين .

وأخرج البخاري وابن مردويه عن ابن عباس : أنه دخل على عائشة قبل موتها وهي مغلوبة فقال : كيف تجدينك ؟ قالت : بخير ان اتقيت قال : فأنت بخير .

زوج رسول الله صلى الله عليه وآله ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء . وأخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت : خلال في تسع لم تكن لاحد إلا ما أتى الله مريم جاء الملك بصورتي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وتزوجني وأنا ابنة سبع سنين وأهديت اليه وأنا ابنة تسع وتزوجني بكرا وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من أحب الناس اليه ونزل في آيات من القرآن كادت الامة تهلك فيها ورأيت جبريل ولم يره احد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يله احد غير الملك إلا أنا .

وأخرج ابن سعد عن عائشة قالت : فضلت على نساء النبي صلى الله عليه وآله بعشر .

قيل ما هن يا أم المؤمنين ؟ قالت : لم ينكح بكرا قط غيري ولم ينكح امرأة أبواها مهاجران غيري وأنزل الله براءتي من السماء وجاءه جبريل بصورتي من السماء في حريرة وقال تزوجها فانها امرأتك وكنت أغتسل أنا وهو من اناء واحد ولم يكن يصنع ذلك بأحد من نسائه غيري وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه ولم يكن يفعل ذلك بأحد من نسائه غيري وكان ينزل عليه الوحي وهو معي ولم يكن ينزل عليه وهو مع أحد من نسائه غيري وقبض الله نفسه وهو بين سحري ونحري ومات في الليلة التي كان يدور علي فيها ودفن في بيتي .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن الحميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني عن مجاهد